

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعي : أَي حَقَّتْ بِهِ الطَّاعِنَةُ لِأَزْيَغِ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي اللِّسَانِ : الْمُحَقَّقِيُّ مِنَ الطَّاعِنِ : النَّافِذُ إِلَى الجَوْفِ وَقَالَ فِي مَعْنَى بَيْتِ أَبِي كَبِيرٍ : أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَاعِنِ نَافِذٍ فِي جَوْفِهَا وَآخِرَ قَدِ شَرَمَ جِلْدَهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الجَوْفِ . وَأَوَّحَتْ بِه الطَّاعِنَةُ : إِذَا أَصَابَتْ حُقَّ وَرَكَه . وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَأَوَّحَتْ الفَرَسُ ضَمْرًا هُزَالًا . وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ : انْحَقَّتِ العُقْدَةُ أَي : انشَدَّتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاسْتَحَقَّ هُ أَي : الشَّيْءَ : اسْتَوْجَبَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنَّ عَثَرَ عَلَى أَنْزَلَهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا " أَي : اسْتَوْجَبَهُ بِالْخِيَانَةِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : فَإِنَّ اطَّلَعَ عَلَى أَنْزَلَهُمَا اسْتَوْجَبَ إِثْمًا أَي : خِيَانَةَ الْيَمِينِ الكَاذِبَةَ الَّتِي أَقْدَمَ عَلَيْهَا وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَادَّعَاهَا رَجُلٌ آخَرَ وَأَقَامَ بَيِّنَةً عَادِلَةً عَلَى دَعْوَاهُ وَحَكَمَ لَهُ الحَاكِمُ بَيِّنَتَهُ فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى المُشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا أَي : مَلَكَهَا عَلَيْهِ وَأَخْرَجَهَا الحَاكِمُ مِنْ يَدِ المُشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا وَرَجَعَ المُشْتَرِي عَلَى البَائِعِ بِالثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ إِلَيْهِ وَاسْتَحَقَّقَ وَالاسْتَحَقَّقُ وَالاسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَقَوْلُ النَّاسِ : المُسْتَحَقُّ مَحْرُومٌ فِيهِ خِلَافٌ الْأَوَّلُ : أَنْزَلَهَا كُفْرًا لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَقَّ شَيْئًا أَعْطَاهُ مَا يَسْتَحَقُّهُ وَالثَّانِي : أَنْزَلَهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَليْسَ كَذَلِكَ . وَتَحَقَّقَ عِنْدَ الخَبِيرِ أَي : صَحَّ . وَفِي حَدِيثِ مطَرِّفِ بْنِ عَيْدٍ □ ابْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ حِينَ اجْتَهَدَ فِي العِبَادَةِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ : خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَالحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيئَتَيْنِ وَشَرُّ السَّيْرِ الحَقُّ حَقَّةً يُقَالُ : هُوَ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبِيهِ لِلظَّهْرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفْعِ فِي العِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فِي العِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرَ العَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ أَوَّالِجَاجِ فِي السَّيْرِ حَتَّى يُنْقَطَعَ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" وَلَا يُرِيدُ الوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا أَوْ هَوًّا : السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَنَهْيُ عَنِ ذَلِكَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَنَصُّهُ فِي العَيْنِ . الحَقَّقَةُ : السَّيْرُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ . الحَقَّقَةُ فِي السَّيْرِ : إِتْعَابُ سَاعَةٍ وَكَفُّ سَاعَةٍ انْتَهَى قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَصِبِ اللَّيْثُ فِي وَاحِدٍ مِمَّا

فَسَرُوما قالَه إن الحَقَّ حَقَّةٌ : السِيرُ أَوَّلُ اللّائِئِلِ فهو باطلٌ ما قاله أَحدٌ ولكن  
يقال . فَحَسَّموا عن اللّائِئِلِ أَي : لا تَسِروا فيه . أَو هو : أنْ يَلجُ في السِيرِ حتّى  
تَعطَبَ راحلته أو تَنقطعَ هَذَا هو الذي صَوَّبَه الأَزْهَرِيُّ وأَيَدَه بقولِ العَرَبِ  
وَنَمَّه : أنْ يُسارَ البَعِيرَ ويحْمَلُ على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع براكبه  
وقال ابنُ الأَعرابي : الحَقُّ حَقَّةٌ : أنْ يجُهدَ الصَّعِيفَ شَدَّةُ السِيرِ . والتَّحاقُ :  
التَّخاصمُ وحاوَّه محاوَّةٌ : خاصَمَه وادَّعى كُلُّ واحدٍ منهما الحَقَّ فَإِذا غَلَبَته  
قِيلَ : قد حَقَّه حَقًّا وقد ذَكَرَ ذلكَ وأَكثَرُ ما يَسْتَعْمَلونَه في الفِعلِ الغائبِ  
يَقولون حاوَّني ولم يحاوِّني فيه أَحدٌ .

ومما يُستدرِكُ عليه : الحَقُّ : الحَطُّ يقال : أَغطَى كَلَّ ذِي حَقِّ حَقَّه أَي : حَطَّه  
وَنَصَّيبه . الذي فُرضَ له ومنه حديثُ عمرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا طَعِنَ أَوْقِطَ للصلاة فقال  
: " الصَّلاةُ وإِذْ لا حَقَّ أَي لا حَطَّ في الإسلامِ لَمَنْ تَرَكَها ويحتملُ : ولا فيها  
لأنه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصَّاعِقِيُّ : وهذا أَوْقَعُ . والحَقُّ :  
اليقين بعد الشكِّ وحَقَّه حَقًّا : أحقه : صَيَّرَهُ حَقًّا لا شكَّ فيه وحَقَّه حَقًّا :  
صَدَّقَه . وأدَّققَتِ الأمرَ إِحْقافًا أَحكَمَتَه وصَحَّحتَه وهو مجاز قال : .

" قد كُنْتُ أوعَزتُ إلى العلاء .

" بأنَّ يحرقَ وَذَمَّ الدَّلاءَ